ثم ذكر عيسى عليه السلام فقال ان هو ما هو يعني عيسى الا عبد انعمنا عليه بالنبوة وجعلناه
اية وعبرة لبني اسرايل يعرفون به قدرة الله على ما يشا حيث خلقه من غير اب ولو نشا لجعلنا
منكم ملايكه اي لو نشا لاهلكناكم وجعلنا بدلا منكم ملايكة في الارض يخلفون يكونون خلفا منكم يعمرون
الارض ويعبدونني ويطيعوني وقيل يخلف بعضهم بعضا وانه عيسى لعلم للساعة يعني نزوله
من اشراط الساعة يعلم به قربها وقرا ابن عباس وابو هريرة وقتادة وانه لعلم للساعة
بفتح اللام والعين اي امارة وعلامة وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزيه وتهلك في زمانه الملل كلها
الا الاسلام ويروى انه ينزل على ثنية بالارض المقدسه وعليه ممصرتان وشعر راسه دهين وبيده
حربة وهي التي يقتل بها الدجال فياتي بيت المقدس والناس في صلاة العصر فيتاخر الامام فيتقدمه
عيسى عليه السلام ويصلي خلفه على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقتل الخنازير ويكسر الصليب
ويخرب البيع والكنايس ويقتل النصارى الا من امن اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي انا احمد
بن عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا ابن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا
نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال الحسن وجماعه وانه يعني القران لعلم للساعة يعلمكم قيامها
ويخبركم باحوالها واهوالها فلا تمترن بها لا تشكن فيها قال ابن عباس لا تكذبوا بها واتبعوني على
التوحيد هذا الذي انا عليه صراط مستقيم ولا يصدنكم لا يصرفنكم الشيطان عن دين الله
انه لكم عدو مبين ولما جا عيسى بالبينات قال قد جيتكم بالحكمة بالنبوة ولابين لكم بعض الذي
تختلفون فيه من احكام التوراة قال قتادة يعني اختلاف الفرق الذين تحزبوا في امر عيسى
قال الزجاج الذي جا به عيسى في الانجيل انما هو بعض الذي اختلفوا فيه وبين لهم في غير الانجيل
ما احتاجوا اليه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة يعني
انها تاتيهم لا محاله فكانهم ينتظرونها ان تاتيهم بغتة فجاة وهم لا يشعرون الاخلا على المعصيه
في الدنيا يومئذ يوم القيمه بعضهم لبعض عدو الا المتقين الا المتحابين في الله على طاعه الله
اخبرنا احمد بن ابرهيم الشريحي انا احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي اخبرني عقيل بن محمد بن احمد انا ابو الفرج
البغدادي القاضي اخبرهم عن محمد بن جرير نا ابن عبد الاعلى نا ابو ثور عن معمر عن قتاده عن ابي اسحق ان عليا رضي

الله عنه

قال في هذه الايه خليلان مومنان وخليلان كافران فمات احد المومنين فقال يا رب ان فلانا كان
يامرني بطاعتك وطاعة رسولك ويامرني بالخير وينهاني عن الشر ويخبرني اني ملاقيك يا رب فلا تضله
بعدي واهده كما هديتني واكرمه كما اكرمتني فاذا مات خليله المومن جمع بينهما فيقول ليثن احدكما
على صاحبه فيقول نعم الاخ ونعم الخليل ونعم الصاحب قال ويموت احد الكافرين فيقول يا رب ان
فلانا كان ينهاني عن طاعتك وطاعة رسولك ويامرني بالشر وينهاني عن الخير ويخبرني اني غير ملاقيك
... بيس الاخ وبيس الخليل وبيس الصاحب يا عبادي اي فيقال لهم يا عبادي لا خوف عليكم
اليوم ولا انتم تحزنون وروى عن المعتمر بن سليمان عن ابيه قال سمعت ان الناس حين يبعثون ليس
منهم احد الا فزع فينادي منادي يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فيرجوها الناس
كلهم فيتبعها الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين فييبس الناس منها غير المسلمين فيقال لهم ادخلوا
الجنه انتم وازواجكم تحبرون تسرون وتنعمون يطاف عليهم بصحاف جمع صحيفه وهي القصعه
الواسعه من ذهب واكواب جمع كوب وهو انا مستدير مدور الراس لا عرى لها وفيها اي في الجنه
ما تشتهي الانفس قرا اهل المدينه والشام وحفص تشتهيه وكذلك هي في مصاحفهم وقرا الاخرون بحذف
الهاء وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي توبه انا ابو طاهر محمد بن
احمد الحارث انا محمد بن يعقوب الكسايي انا عبد الله بن محمود انا ابرهيم بن عبد الله الخلال نا عبد الله بن
المبارك عن سفين عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رجل يا رسول الله افي الجنه خيل فاني
احب الخيل فقال ان يدخلك الله الجنه لا تشا ان تركب فرسا من ياقوته حمرا فتطير بك في اي الجنه شيت
الا فعلت فقال اعرابي يا رسول الله افي الجنه ابل فاني احب الابل فقال يا اعرابي ان ادخلك الله الجنه
اصبت فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وتلك الجنه التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهه
كثيره منها تاكلون وفي الحديث لا ينزع رجل من الجنه ثمرة الا نبتت مكانها مثلاها ان المجرمين المشركين في
عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك يدعون
خازن النار ليقض علينا ربك ليمتنا ربك فنستريح فيجيبهم مالك بعد الف سنه انكم ماكثون مقيمون في العذاب
اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابي توبه انا محمد بن احمد بن الحرث انا محمد بن يعقوب الكسايي انا عبد الله بن محمود انا
ابرهيم بن عبد الله الخلال نا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن ابي عروبه عن قتاده يذكره عن ابي ايوب عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال ان اهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم اربعين عاما ثم يرد عليهم انكم ماكثون قال هانت
والله دعوتهم على مالك وعلى رب مالك ثم يدعون ربهم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)